الطيب ايضا وقصها اي قص اللحية وحلق رأسه وشعر بدنه قال الله تعالى لا تحلقوا
رؤوسكم و ولبس مخيط كالقميص والسراويل والقباء والعمامة ذكر ستر الرأس
ليعم نحو ذلك ظاهرا وخفين الا ان لا يجد نعلين فيقطعهما اسفل من الكعبين
اي من المفصلين في وسط القدمين وتبقى لبس الثوب المصبوغ بطيب كورس و
زعفران وعصفر وقال الشافعي لا بأس بلبس المعصفر الا بعذر والا اي الا الطيب
بالغسيل بحيث لا ينفض منه الطيب لا يتبين اثر صبغه وعن محمد لا يتعدى اثر الصبغ
الى غيره ولا الفوح منه رائحة الطيب لا يتقي الاستحمام والاغتسال والاستظلال
ببيت من الشعر ونحوه [illegible] فيه ومحمل بفتح الميم الاول وكسر الثاني وبالعكس
وهو الهودج الكبير الحجاجي [illegible] وقال مالك يكره ان يستظل بالفسطاط وما اشبه
ذلك وشد الهميان في وسطه [illegible] سواء كان فيه نفقته او نفقة غيره وقال مالك يكره
ان كان فيه نفقة غيره واكثر التلبية ويرفع الصوت بها متى صلى او علا شرفا او
مكانا مرتفعا او هبط واديا او لقي ركبانا او جمع ماشيا او استيقظ التلبية في
الاحرام على مثال التكبير في الصلوة فيؤتى بها عند الانتقال من حال الى حال و
اذا دخل مكة زادها الله تعالى شرفا ابتدأ من المسجد الحرام ولا يضره ليلا دخل او
نهارا وحين رأى البيت كبر الله تعالى اي زاده كرره وهلل ودعا بما يحضره فانه
الدعاء [illegible] ثم استقبل الحجر الاسود وكبر
وهلل ورفع يديه كما في الصلوة واستلمه اي تناوله باليد او بالقبلة او مسحه بالكف
من السلام بفتح السين [illegible] وكسر اللام [illegible] ان قدر على الاستلام بغير موذ مسلما
[illegible] ان لم يقدر [illegible] مس بالحجر شيئا في يده من عرجون وغيره وقبله
اي قبل ذلك الشيء فان عجز عن المس ايضا استقبله وكبر وهلل وحمد الله تعالى
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت [illegible] وطواف
على

طواف التحية والثناء واول العهد وليس هذا الطواف لاهل مكة بل هو للآفاقي وقال
مالك لو وجب عليه اخذا عن جانب يمينه اي يمين الطائف مما يلي الباب فان المستقبل
للحجر يمينه الى جانب باب البيت فيبدأ الطواف من الحجر ذاهبا الى جانب الباب وما بين
الحجر والباب يسمى بالملتزم ويجعل طوافه وراء الحطيم هو اسم لموضع فيه ميزاب الكعبة
بينه وبين البيت فرجة يسمى ذلك حطيما لانه محطوم من البيت اي مكسور منه بمعنى
مفعول ويسمى ايضا حجرا لانه حجر اي منع من البيت فينبغي ان يطوف ان لا يدخل تلك
الفرجة في طوافه ولكن ليطوف وراء الحطيم كما يطوف وراء البيت حتى لو دخل الفرجة التي
بينه وبين البيت لا يجوز سبعة اشواط جمع شوط وهو جري مرة من الحجر الى الحجر يرمل
في ثلثة الاول فقط من الاشواط ويمشي في الباقي على هيئته والرمل هو المشي بسرعة مع
هز الكتفين كالمبارز يتبختر بين الصفين فان زحمه الناس في الرمل قام فاذا وجد
مسلكا رمل مضطبعا اي جاعلا رداءه تحت الابط اليمنى ملقيا طرفه على كتفه اليسرى و
كلما مر في طوافه بالحجر فعل ما ذكر من استلام الحجر ويقوم مقامه واستلام الركن اليماني
بالتخفيف منسوب الى اليمين حذف احدى يائي النسبة وعوض منها الالف حسن في ظاهر
الرواية وعن محمد انه سنة ولا يستلم غيرهما وختم الطواف باستلام الحجر او ما يقوم
مقامه ثم يأتي مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الذي فيه اثر قدميه وصلى شفعا
يجب بعد كل طواف وعند الشافعي لو الصلوة سنة عند المقام ان تيسر او غيره اي غير
المقام حيث تيسر من المسجد ثم بعد الصلوة عاد واستلم الحجر وكبر وهلل كما ذكر ثم
خرج من المسجد فصعد الصفا واستقبل البيت وكبر وهلل وصلى على النبي عليه السلام
ورفع يديه ودعا بما شاء وسأل حاجته ثم يهبط ويمشي نحو المروة على هيئته فاذا بلغ
بطن الوادي اسرع ساعيا بين الميلين الاخضرين هما شيئان على شكل الميلين
منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام وهما علامتان لموضع السعي او يقول اللهم اغفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1